

## السلطات السعودية تقتحم منزل المعتقل «سلمان العودة»



أفاد «عبدالله» نجل المعتقل «سلمان العودة» بأن قوات الأمن السعودية اقتحمت منزلهم بالقصيم، أمس الإثنين، مشيرا إلى أن المقتضمين كانوا عبارة عن قوة عسكرية وآخرين مدنيين بأسلحة وكاميرات تصوير.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرها نجل الشیخ الموجود خارج السعودية، عبر حسابه على «تويتر»، مضيفا: «أخافوا النائمين وروعوا أهل البيت، ونقبوا في كل شيء.. فجعلوا الأطفال بأسلحتهم الموجهة نحو إخوتي وطريقتهم في التخويف».

وتابع في تغريدة أخرى: «هذا الإجراء تم دون أمر قضائي، ولا إجراءات قانونية، ودون مراعاة لحرمة النساء ولا لخصوصية أهل البيت».

ثم أخذوا أجهزة الأطفال محمولة الأخرى

ووقفوا طويلا عند مكتبي الخاصة ظناً أنها لوالد الشیخ سلمان العودة

كل ذلك دون إذن تفتيش قضائي ولا إجراءات قانونية ودون مراعاة لحرمة النساء ولا لخصوصية أهل البيت.

كما غرد «عبدالله» قائلاً: «فتثروا مزرعة الوالد الشيخ سلمان العودة فلم يجدوا إلا الزرع والحيوانات.. كانت المزرعة التي يسجل فيها مقاطعه».

وأوضح من خلال مقطع فيديو نشره على حسابه بـ«تويتر»، أن قوات الأمن السعودي قامت بتفتيش مكتبه، مشيراً إلى أنهم أخذوا كتاباً بين من مكتبه الخاصة.

ومنذ سبتمبر/أيلول الماضي، تشن السلطات السعودية حملات اعتقال لرجال دين ومثقفين وناشطين، وصفتها منظمة «هيومون رايتس ووتش» بأنها تتناسب مع نمط انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد.

وبدأت حملة الاعتقالات بالداعية «سلمان العودة»، ثم «عوض القرني»، فالدكتور «علي العمري»، والخبير الاقتصادي «عمام الزامل»، لتوسيع الحملة وتشمل بعدها العشرات من الدعاة والناشطين والمفكرين وأصحاب الرأي وإعلاميين وقضاة، ووصلت حد اعتقال مسؤولين كبار في وزارة العدل.

وبعد مرور شهر ونصف تقريباً على اعتقال «العودية»، منعت السلطات السعودية أولاده من مغادرة المملكة.

وقد اعتقل «العودية» في 10 سبتمبر/أيلول الماضي، بعد تغريدة علقت فيها عن خبر اتصال هاتفي جرى بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، من أجل بدء الحوار سعياً لحل الأزمة الخليجية، قبل أن تصرح السعودية بعد ساعات من الاتصال عن تعطيل الحوار والتواصل مع قطر، لتعود الأزمة بذلك إلى نقطة الصفر.

كما اعتقل لاحقاً «خالد العودة» شقيق «سلمان العودة»، ورجحت مصادر إعلامية أن يكون سبب توقيف «خالد» تأكيده على حسابه في «تويتر» أن شقيقه «سلمان» قد اعتقل.